

## المحرر الوجيز

@ 112 @ إلى الإيمان وهذا النوع من الآيات لم يأت بهانبي قط ولا هي المعجزات اضطرارية وإنما هي معرضة للنظر ليهتدي قوم ويضل آخرون وقوله ! 2 ! وعید قد صدقه ۚ تعالى بنصرته محمد صلى ۖ عليه وسلم قال الطبری في بدر وغيره وقوله ! 2 ! إن شاء فعل وإن شاء لم يفعل لا يطلع على غيبه أحد وقوله ! 2 ! الآية المراد ب ! 2 ! في هذه الآية الكفار وهي بعد تتناول من العاصين من لا يؤدي شكر ۚ تعالى عند زوال المكره عنه ولا يرتدع بذلك عن معاصيه وذلك في الناس كثير والرحمة هنا بعد الضراء كالمطر بعد القحط والأمن بعد الخوف والصحة بعد المرض ونحو هذا مما لا ينحصر والمكر الإستهزاء والطعن عليها من الكفار واطراح الشكر والخوف من العصاة ووصف مكر ۚ بالسرعة وإن كان الاستدراج بمهم لهم لأنه متقين به واقع لا محالة وكل آت قريب قال أبو حاتم قرأ الناس أن رسننا بضم السين وخفف السين الحسن وابن أبي إسحاق وأبو عمرو وقال أبو علي ! 2 ! من سرع ولا يكون من أسرع يسع قال ولو كان من أسرع اكان شذا . .

قال القاضي أبو محمد وقد قال رسول ۖ صلى ۖ عليه وسلم في نار جهنم لهي أسود من القار وما حفظ للنبي صلى ۖ عليه وسلم فليس بشاذ . .

وقرأ الحسن والأعرج ونافع وقتادة ومجاحد تمكرون بتاء على المخاطبة وهي قراءة أهل مكة وشبل وأبي عمرو وعيسي وطلحة وعاصم والأعمش والجحدري وأيوب بن المتكوك ورويت أياض عن نافع والأعرج قال أبو حاتم قال أيوب بن المتكوك في مصحف أبي يا أيها الناس إن ۚ أسرع مكرًا وإن رسله لدكم يكتبون ما تمكرون . .

قوله عز وجل \$ يونس 22 \$ .

هذه الآية تتضمن تعدد النعمة فيما هي الحال بسببه من ركوب البحر وركوبه وقت حسن الطنبه للجهاد والحج متافق على جوازه وكذلك لضرورة المعاش بالصيد فيه أو لتصريف التجار وأما ركوبه لطلب الغنى والإستكثار فمكره عند الأكثر وغاية مبيحة أن يقول وتركه أحسن وأما ركوبه في ارتجاجه فمكره ممنوع وفي الحديث من ركب البحر في ارتجاجه فقد برئت منه الذمة . .

وقال النبي صلى ۖ عليه وسلم البحر لا أركبه أبدا . .

وقرأ جمهور القراء من السبعة وغيرهم يسيركم قال أبو علي وهو تصعيف مبالغة لا تصعيف تعددية لأن العرب تقول سرت الرجل وسيرته ومنه قول الهدلي .

( فلا تجزعن من سنة أنت سرتها % وأول راض سنة من يسيرها ) + الطويل + .

قال القاضي أبو محمد وعلى هذا البيت اعتراض حتى لا يكون شاهدا في هذا . .  
وهو أن يجعل الضمير كالطرف كما تقول سرت الطريق وهذه قراءة الجمهور من سير وكذلك هي  
في مصحف ابن مسعود وفي مصحف أبي شيخ وقال عوف بن أبي جميلة قد كان يقرأ ينشركم فغيرها  
الحجاج بن